المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وأسعد النبيين، من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، صلاة ترضيك ربنا، وترضي بها رسولَنا، وترضى بها عنا يا أكرم الأكرمين.

أما بعد...

فإن من آيات الله جَلَّ وَعَلَا أنه جمع بين الذكر والأنثى بميثاق غليظ وهو النكاح أو الزواج.

وقد اشتمل القرآن الكريم على كثير من أحكام النكاح والأسرة، ويعد عقد النكاح من أهم دعائم بناء الأسرة؛ لأنه به تثبت الأنساب، وتوصل الأرحام، وتستحل به الفروج، وتكثر الأمم؛ ولذلك فإن عقد النكاح يعد عقدًا خطيرًا يحتاج إلى دراسة وتفصيل ولاسيما ما ظهر من أنكحة قديمة وحديثة تحتاج إلى بحث ودراسة وخاصة الأنكحة الحديثة، من أجل ذلك أراد الباحث بيان النكاح الصحيح شرعًا، وبيان ألفاظه في ضوء القرآن الكريم، وبيان موانع النكاح في ضوء القرآن الكريم، وكذلك بيان موقف الشرع من الأنكحة القديمة والحديثة التي ظهرت في عصرنا والتي تحتاج إلى نظر.

وقد كان الاهتمام الأكبر والنصيب الأوفر في تناول الأنكحة الحديثة المعاصرة، وبيان ما اجتمع فيها من محرمات، والجدير بالذكر أن نكاح المغير جنسه كان من أبرز هذه الأنكحة المعاصرة والذي يعد من أخطرها إفسادًا للفرد والأسرة والمجتمع.

هذا، وربما كان النموذج الأول لنكاح المغير جنسه هو (سيد محمد عبد الله المصري)؛ لأنه من أوائل المغيرين جنسهم في البلاد الإسلامية، عن طريق عملية جراحية آثمة قام له بها طبيب نصراني، ثم بعد ذلك تزوج سيد المتحول إلى سالي من رجل آخر، فيكون الحال في هذه الحالة رجل تزوج برجل.

وهذه الحادثة الخطيرة ربما كانت الشرارة الأولى لظهور أو انتشار ظاهرة المغيرين جنسهم ونكاحهم في بلاد الإسلام.

وفي الغالب يكون تغيير الجنس خاصًّا بالشخص الطبيعي سواء كان ذكرًا أو أنثى، وأما الخنثى فيحتاج إلى عملية تصحيح أو تثبيت لا تغيير.

لكل ما سبق في المقدمة من حديث عن الأنكحة ونكاح المغير جنسه، تناول الباحث هذه الرسالة والتي بعنوان: (الأنكحة المحرمة في ضوء القرآن الكريم - المغير جنسه نموذجًا).

نسأل الله الكريم إتمامها على أحسن الوجوه وأكملها وأتمها وأعجلها وأنفعها في الآخرة والدنيا وأكثرها انتفاعًا بها وأعمها فائدة لجميع المسلمين.

أولًا - التعريف بموضوع البحث:

يحتوي هذا البحث على دراسة عقد النكاح وبيان ألفاظه القرآنية وغيرها وحكمه وأركانه وشروطه، وبيان ماهية العقد الصحيح للنكاح؛ وكذلك بيان حكم الشرع في الأنكحة القديمة والحديثة في ضوء القرآن الكريم وبيان المتفق على حرمتها منها والمختلف فيها، وخاصة نكاح المغير جنسه، وبيان المقصود بتغيير الجنس، والفرق بين تغيير الجنس وتصحيح الجنس للخنثى، وعلاج القرآن الكريم لقضية نكاح المغير جنسه، وما ينتج على تغييره، ونكاحه من أثر، مع الاستدلال بآراء المفسرين والعلماء معاصرين كانوا أو قدماء.

ثانيًا - أسباب اختيار هذا البحث:

لاشك أن النكاح في الإسلام هو السبيل الشرعي للتناسل، وهو من سنن المرسلين. قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾ (الرعد: ٣٨).

ولاختيار الحديث في هذا البحث كانت هناك أسباب دعت للحديث عنه، منها ما يلي:

السبب الأول - ظهور أنكحة، اختلط فيها الصحيح بالباطل.

السبب الثاني - حاجة الناس الماسة لمعرفة الحكم الشرعي في مثل هذه الأنكحة المعاصرة التي تعرض ويتعرض لها كثير من الناس.

السبب الثالث - ظهور عمليات تغيير الجنس ونكاح المغيرين جنسهم في العالم الإسلامي، والتي تُحْدِثَ عنها ونوقشت في وسائل الإعلام، وخاصة القنوات الفضائية، وهي تحتاج لمزيد بيان لما ينتج عن التغيير والنكاح من أثر سلبي وفساد عريض.

السبب الرابع - عدم وجود دراسة علميَّة أكاديميَّة - حَسَبَ عِلْمِ الباحث - تَطَرَّقَتْ لهذا الموضوع من كل جوانبه وخاصة نكاح المغير جنسه وآثاره.

السبب الخامس - لعل هذه الدراسة تزيح الغمامة عن بعض عيون الذين يريدون تغيير جنسهم والزواج بينهم، وتثنيهم عن فعل ذلك، لما يحدث للمغير جنسه؛ من تغيير خلقة الله والمثلة بجسده، وما يقع فيه من محذورات تحت مسمى النكاح، ولعل هذه الدراسة أيضًا تكون سببًا في توبة من وقع في هذا المحظور، ورجوعه إلى الله الغفور، وعدم التمادي في الشرور.

ثالثًا - قيمة البحث وأهميته:

جمع الله عَزَّوَجَلَّ في كتابه الكريم قضايا وأحكامًا يحتاجها الفرد والأسرة والمجتمع في مختلف الميادين، وخدمة لكتاب الله فقد اخترت قضية من القضايا الهامة - التي حظيت باهتمام كبير من القرآن الكريم وقد أولاها اهتمامًا بالغًا - وهي تعد من أهم القضايا الاجتماعية الأسرية ألا وهي: الأنكحة المحرمة ومنها نكاح المغير جنسه.

وتبرز قيمة وأهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

كون البحث متعلقًا بجانب أسري واجتماعي؛ وهو النكاح، فيحتاج المسلم إلى معرفة أحكامه، ولا سيما كل شاب وفتاة؛ لأنه يمس حياتهم الشخصية، فهو بحث لعامة الناس وخواصهم.

إن هذه الأنكحة تمس النسل، ولا ريب أن النسل يعد أحد كليات الشريعة الست، وتسمى الضرورات أو الضروريات الست، وإن كان البعض جعلها خمسًا، وهذه الكليات أو الضرورات الست تتمثل في (الدين والعرض والنسل والعقل والمال والنفس).

تحاول هذه الدراسة جمع آراء الباحثين والمفسرين والعلماء المتقدمين والمتأخرين، في هذه الأنكحة بعد تأصيلها في ضوء القرآن الكريم وخاصة الأنكحة المستجدة منها كنكاح المغير جنسه، والتوصل إلى نتائج وحلول، وتقديم توصيات ومقترحات.

إبراز كيف تعامل القرآن الكريم مع هذه القضايا المستجدة وكيف عالجها، ووضع لها البلسم الشافي مما يدل على صلاحية القرآن الكريم لكل زمان ومكان.

سد باب من أبواب الفتن التي انتشرت في هذا العصر، من تغيير جنس وشذوذ وخروج عن الفطرة؛ بتقليد أعداء الإسلام من الغرب والشرق، والذي يعد مدخلًا واسعًا من مداخل إبطال شرائع الإسلام، وإبعاد الناس عن كتاب ربهم.

رابعًا - إشكالية الدراسة:

ومع انتشار كثير من أنواع الأنكحة في عصرنا، طرحت الكثير من التساؤلات والآراء حول هذه الأنكحة:

- هل هي أنكحة صحيحة شرعًا أم أنكحة باطلة ومحرمة!!؟.

- ما هي الضوابط الشرعية للنكاح الصحيح، لنعرف الجائز من هذه الأنكحة من المحرم؟.

- وبما نسمي نكاح المغير جنسه وعلاقته الجنسية مع من تزوجه؟ هل نسميه نكاحًا شرعيًّا أم نسميه لواطًا أو سحاقًا؟!!.

- هل يجوز ترك هذه الأنكحة أن تنتشر بين المسلمين دون بحثها، ومن ثم بيان الحكم الشرعي فيها... إلى غير ذلك من التساؤلات ونتيجة للتخبط الحاصل لدى الكثيرين في فهم حقيقة هذه الأنكحة، كانت هذه الدراسة لكل باحث عن النكاح الصحيح الموافق لضوابط الشرع الحنيف.

وتُعد هذه الدراسة من الأمور التي تحتاج إلى مزيد بحث وعناية من العلماء الشرعيين المتخصصين لبيان الأحكام الشرعية المتعلقة بها والآثار المترتبة عليها وكيفية معالجتها وخاصة دراسة قضية نكاحِ من غَيَّرَ جِنْسَه.

ولو نظرنا في إشكالية البحث، فإننا نجد أن المشكلة الرئيسية له والتي تحتاج إلى معالجة هي ظاهرة نكاح المغير جنسه والذي أدى إلى فساد الأفراد والأسر والمجتمعات أخلاقيًّا، وإشاعة الفواحش فيها من لواط وسحاق، وكان سببًا رئيسًا ودافعًا قويًّا إلى تغيير خلق الله جَلَّ وَعَلَا، وتحويل الذكر إلى الأنثى والعكس؛ وعليه يمكن اعتبار دراسة موضوع الأنكحة المحرمة في ضوء القرآن الكريم المغير جنسه نموذجًا، شديدة الأهمية لكونها من القضايا المستجدة والواقعة في دنيا الناس، من أجل ذلك أراد الباحث أن يبرز موقف القرآن الكريم والشرع الحنيف من هذه القضايا المتعلقة بالنكاح، وكيفية معالجتها.

خامسًا - تساؤلات البحث:

تناول الباحث الحديث عن موضوع النكاح للإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل يجوز في النكاح الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها؟ وهل يوجد من يجيز ذلك؟ وهل يوجد في القرآن الكريم أدلة تحرم الجمع في النكاح بين المرأة وعمتها أو خالتها؟

- هل هذه الأنكحة المحرمة متفق على تحريمها أم مختلف فيها؟

- ما أهمية دراسة الأنكحة المستجدة؟

- هل هناك علاقة بين تغيير الجنس وبين قوله تعالى حكاية عن الشيطان: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ (النساء: ١١٩)؟

- هل توجد فروق بين تغيير الجنس وتصحيح الجنس للخنثى الكاذب؟ وما حكم تصحيح جنس الخنثى الحقيقي (المشكل)؟

- هل هناك علاقة بين نكاح المغيرين جنسهم وبين قوله تعالى: ﴿وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾ (النساء: ١٥)، وقوله: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا﴾ (النساء: ١٦)

- أليس في نكاح المغير جنسه، تشابهًا مع فعل قوم لوط عَلَيْهِ السَّلَامُ للفاحشة؟

سادسًا - أهداف الدراسة:

للبحث أهداف عديدة أهمها ما يأتي:

- التذكير بوجود بَعْضَ أَهْلِ الْبِدَعِ الذين يجيزون الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في العقد، وقد حرمه القرآن الكريم عن طريق الدلالة، والأحاديث الشريفة بالنص الصحيح الصريح، وإجماع الأمة.
- بيان الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه المحرمات من الأنكحة بين أبناء وبنات المسلمين وسُبُل علاجها.
- بيان أثر الأنكحة المحرمة ولا سيما نكاح المغير جنسه على الفرد والأسرة والمُجتمع.
- مُعالجة القرآن الكريم لقضية تغيير الجنس وما ترتب على التغيير من نكاح المغير جنسه.

- المساهمة بجهد علمي صغير ليكون لبنة صالحة في بناء الأمة الإسلامية بتبصير أبنائها وبناتها بما ينجم عن تلك الأنكحة وخاصة نكاح المغير جنسه من شرور وعقوبات ربانية خاصة وعامة.
- إيجاد الحلول الشرعية لتلك الأنكحة من خلال النكاح الشرعي، وتيسير تكاليف الزواج.
- السَّعْي لمعالجة واقع البيئة الأسرية والاجتماعية الإسلامية في العصر الحاضر على ضوء ما ورد في القرآن الكريم، والسنة المطهرة.

سابعًا - الدراسات السابقة:

عنيَ الباحثون والعلماء بالأنكحة المحرمة فتناولوها بالبحث والدراسة إلا أن هذه الدراسات لم تتناولها من جميع جهاتها وما زالت هنالك تساؤلات تحتاج للإجابة عليها؛ لذلك في الحقيقة لم يجد الباحث كتابًا ولا رسالة لكل الأبحاث التي درستها هذه الرسالة، ولكن هناك كتب ورسائل درست جزءًا أو أجزاء من رسالة الباحث وتناولتها من ناحية فقهية وقانونية، ومن تلك الأبحاث، والمؤلفات:

۞ كتاب (الأنكحة المنهي عنها في الشريعة الإسلامية) للمؤلف تحسين بير قدار، ابن حجر للطباعة - الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ-٢٠٠٦م، تناول فيها بعضًا من الأنكحة القديمة وأنواعًا من الأنكحة الحديثة، ومنها عقد الزواج بالوسائل الحديثة.

۞ كتاب (مسميات الزواج المعاصرة بين الفقه والواقع والتطبيق القضائي) - ماجستير في الفقه والتشريع - د. رائد عبدالله بدير، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م، اشتمل على أنواع من الأنكحة المحرمة وعرفت معنى كل نكاح وحكمه، كالنكاح المدني والعرفي وغير ذلك من الأنكحة.

۞ كتاب (أحكام الزواج في الكتاب والسنة) للدكتور عمر سليمان الأشقر، طبعة دار النفائس ٢٠٠٥، الطبعة الثانية. وفيه جزئيات قليلة من موضوع الرسالة.

۞ كتاب (مستجدات فقهية في قضايا الزواج والطلاق) للمؤلف أسامة بن عمر سليمان الأشقر، وهو بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الفقه وأصوله من الجامعة الإسلامية بماليزيا ومما تناوله الباحث في بحثه قضايا معاصرة كقضية إجراء عقود الزواج عن طريق وسائل الإيصال الحديثة كالإنترنت وغيرها، وقد اشتمل بحثه أيضًا على مسألة الفحص الطبي قبل النكاح وبعض الأنكحة المحرمة كنكاح المسيار.

۞ كتاب (نكاح المسيار وأحكام الأنكحة المحرمة) للشيخ عرفان بن سليم العشا حسونة، المطبعة العصرية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، وقد اطلعت عليه وهو كتيب موجز ويشتمل على أنواع من الأنكحة القديمة وقليل من الأنكحة الحديثة كالمسيار والخطيفة والمتعة وهو نكاح قديم حديث.

۞ كتاب (تثبيت الجنس وآثاره) -دراسة مقارنة في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي دراسة تحليلية فقهية وقانونية للجراحات الطبية الشائع تسميتها تغيير الجنس- دكتوراه في الحقوق جامعة القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م للدكتور الشهابي إبراهيم الشرقاوي، وقد تناول فيها الباحث أنواع الجنس البشري الذي يتكون من ذكر وأنثى لا ثالث لهما، وأن هذا هو الذي جاء ذكره في القرآن الكريم، وتناول أيضًا تعرف الطب الحديث على الخنثى المشكل، وغالب مسائل البحث متعلقة بأحكام الخنثى من الناحية الشرعية والقانونية.

۞ كتاب (أحكام الجراحة الطبية والآثار المترتبة عليها) للدكتور محمد بن محمد المختار الشنقيطي، الناشر مكتبة الصحابة - جدة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، الطبعة الثانية. وقد

ذكر المؤلف في رسالته مما يخص رسالة الباحث جزئية صغيرة ومختصرة لا تصل إلى ثلاث صفحات من الكتاب؛ وهي: جراحة تغيير الجنس، ذكر فيها المراد بجراحة تغيير الجنس وموقف الشريعة الإسلامية من هذا النوع من الجراحة.

- كتاب (الأنكحة الفاسدة والمنهي عنها في الشريعة الإسلامية) دكتوراه نوقشت عام ١٩٧٧، وهي للدكتور أمير عبد العزيز، طبعة مكتبة الأقصى - عمان الأردن، الطبعة الأولى ١٩٨٢م، وقد اطلعت على محتواها وفيها أجزاء من رسالة الباحث كحكم النكاح وأركانه وشروطه وغير ذلك.
- كتاب (القرآن ونشأة الإنسان مصدقًا لخير الأنام) دار وحي القلم، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م، تأليف محمد علي بحري، وقد تناول المؤلف فيه الكثير من المسائل المتعلقة بخلق الإنسان وإعجاز القرآن، وكان مما تناول فيه أيضًا مراحل تخلق الجنين، وكذلك تناول مسألة تحديد جنس الجنين، وكان ذلك مما استفاد الباحث من هذا الكتاب.

ثامنًا - منهج البحث:

المنهج المتبع في هذا البحث كالآتي:

- اهتم الباحث ببيان الأنكحة المحرمة بنوعيها المتفق على حرمتها والمختلف فيها واستخراج الأدلة الشرعية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الدالة على المشروعية أو الحرمة سواء كانت نصًّا في الموضوع أو دلالة، مع بيان المعنى الإجمالي لبعض الآيات وتفسيرها أحيانًا.
- ذكر آراء العلماء في الأنكحة التي ليس فيها نص بالحل أو الحرمة وتحتاج إلى اجتهاد واستنباط وخاصة الأنكحة المعاصرة والتي تعد من النوازل ولا يوجد للعلماء القدامى فيها رأي مع ذكر الرأي الراجح.

- ذكر أنواع وأسماء الأنكحة المستحدثة وبيان موقف الشرع منها كل على حدة.
- اعتنى الباحث عناية خاصة بمسألة نكاح المغير جنسه والآثار السيئة المترتبة على نكاحه وتغيير جنسه.
- إحالة الآيات القرآنية في البحث مع التشكيل إلى مواطنها من السور ورقم الآية.
- تخريج الأحاديث النبوية الشريفة من مصادرها الرئيسية وذلك بعزوها إلى مصادرها الأصلية والحكم عليها في أغلب الأحيان، وإذا كان الحديث في أحد الصحيحين البخاري ومسلم يكتفى بعزوها دون الحكم عليها لما هو معلوم بصحة ما في الصحيحين.
- اعتنى الباحث بتوضيح معاني بعض الألفاظ الغريبة والمصطلحات الفقهية والطبية.
- إذا جاء ذكر المرجع أو المصدر ابتداء فيكون السياق مبتدئًا باسم المؤلف ثم الكتاب ثم مكان الطبع ورقم الطبعة ثم الجزء والصفحة.
- إذا كان النقل من الكتاب المنقول منه هو نفسه والصفحة المنقول إليها هي نفسها فسيرمز إليه بقول المرجع أو المصدر نفسه، وإذا كان في صفحة تالية فيرمز إليه بالمرجع أو المصدر السابق.

تاسعًا - هيكلية البحث:

جاء هذا البحث في مقدمة، وفصل تمهيدي، وبابين، وخاتمة.

المقدمة: وتحتوي على الآتي: التعريف بالبحث، أسباب البحث، وقيمة البحث وأهميته، و إشكالية الدراسة وأسئلتها، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وهيكلية البحث.

الفصل التمهيدي: النكاح وألفاظه وحكمه وأركانه وشروط صحته في ضوء القرآن الكريم، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول - تعريف النكاح لغة واصطلاحًا، وفيه مطلبان:

المطلب الأول - تعريف النكاح لغة.

المطلب الثاني - تعريف النكاح في الاصطلاح الشرعي.

المبحث الثاني - ألفاظ النكاح وحكمه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول - أقوال العلماء في ألفاظ عقد النكاح.

المطلب الثاني - حكم النكاح.

المبحث الثالث - أركان النكاح وشروط صحته، وفيه مطلبان:

المطلب الأول - أركان النكاح.

المطلب الثاني - شروط صحة النكاح.

الباب الأول - الأنكحة المحرمة في ضوء القرآن الكريم، وفيه فصلان:

الفصل الأول - الأنكحة المتفق على حرمتها في ضوء القرآن الكريم، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول - النكاح بدون إيجاب وقبول، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول - تعريف الإيجاب والقبول.

المطلب الثاني - من الصور المحرمة للنكاح بدون إيجاب وقبول

المطلب الثالث - حكم النكاح بدون إيجاب وقبول.

المبحث الثاني - النكاح المدني، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول - تعريف النكاح المدني والمقصود منه.

المطلب الثاني - مخالفة النكاح المدني في كثير من قوانينه للقرآن الكريم.

obeikandl.com

المطلب الثالث - حكم النكاح المدني.

المبحث الثالث - نكاح المتعة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول - تعريف نكاح المتعة.

المطلب الثاني - بيان إجماع العلماء والمفسرين قديمًا وحديثًا على تحريم نكاح المتعة.

المطلب الثالث - شبهة آية المتعة والرد عليها.

المبحث الرابع - النكاح بين شخصين من جنس واحد، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول - نشأة نكاح الرجل للرجل.

المطلب الثاني - نشأة نكاح المرأة للمرأة.

المطلب الثالث - الوصف الشرعي للنكاح بين رجل ورجل أو بين امرأة وامرأة.

المطلب الرابع - أثر اللواط في تحريم المصاهرة.

الفصل الثاني - الأنكحة المختلف في تحريمها في ضوء القرآن الكريم، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول - النكاح العرفي، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول - تعريف النكاح العرفي.

المطلب الثاني - الفرق بين النكاح العرفي والنكاح الرسمي الموثق ونكاح السر.

المطلب الثالث - أنواع النكاح العرفي وحكم الشرع فيها.

المبحث الثاني - نكاح المسيار، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول - تعريف نكاح المسيار ونشأته.

المطلب الثاني - الفرق بين النكاح الشرعي ونكاح المسيار.

المطلب الثالث - حكم نكاح المسيار.

المبحث الثالث - نكاح الفرند، وفيه ثلاثة مطالب:

obeikandl.com

المطلب الأول - تعريف نكاح الفرند لغة واصطلاحًا.

المطلب الثاني - نشأة نكاح الفرند.

المطلب الثالث - حكم الشرع في نكاح الفرند.

المبحث الرابع - عقد النكاح بوسائل الاتصال الحديثة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول - أنواع وسائل الاتصال الحديثة.

المطلب الثاني - أسباب اللجوء إلى هذه الوسائل في عقد النكاح.

المطلب الثالث - حكم إجراء النكاح بوسائل الاتصال الحديثة.

الباب الثاني - نكاح المغير جنسه نموذجًا في ضوء القرآن الكريم، وفيه فصلان:

الفصل الأول - المغير جنسه في ضوء القرآن الكريم والطب الحديث، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول - المقصود بتغيير الجنس وأنواعه وأهمية دراسته والفرق بينه وبين تصحيح الجنس وأسبابه ودوافعه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول - المقصود بتغيير الجنس وأنواعه وأهمية دراسته.

المطلب الثاني - الفرق بين تصحيح الجنس، وتغيير الجنس.

المطلب الثالث - أسباب ودوافع تغيير أو تبديل الجنس.

المبحث الثاني - تغيير الجنس في ضوء القرآن الكريم والطب الحديث، وفيه مطلبان:

المطلب الأول - تغيير الجنس في ضوء القرآن الكريم.

المطلب الثاني - تغيير الجنس في ضوء الطب الحديث.

المبحث الثالث - الآثار المترتبة على تغيير الجنس، وفيه مطلبان:

المطلب الأول - الآثار المترتبة على تغيير الجنس في ضوء القرآن الكريم.

المطلب الثاني - الآثار المترتبة على حال المغير جنسه في ضوء الطب الحديث.

الفصل الثاني - نكاح المغير جنسه في ضوء القرآن الكريم وعلاجه وآثاره، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول - نكاح المغير جنسه في ضوء القرآن الكريم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول - الوصف الشرعي لنكاح المغير جنسه.

المطلب الثاني - موقف القرآن الكريم من نكاح المغير جنسه.

المبحث الثاني - علاج نكاح المغير جنسه في ضوء القرآن الكريم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول - علاج القرآن الكريم لنكاح رجل من رجل مغير جنسه.

المطلب الثاني - علاج القرآن الكريم لنكاح امرأة من امرأة مغيرة جنسها.

المبحث الثالث - الآثار المترتبة على نكاح المغير جنسه، وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول - الإفضاء إلى اضطراب الأحكام الشرعية.

المطلب الثاني - الإفضاء حتمًا إلى اللواط والسحاق.

المطلب الثالث - تأديته إلى قطع النسل.

المطلب الرابع - العزوف عن النكاح الشرعي.

الخاتمة - وفيها أهم النتائج والتوصيات.

obeikandl.com